

بحار الأنوار

[324] 7 - ومنه: عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام أن عليا عليه السلام كان لا يخلل له الدقيق وكان علي عليه السلام يقول: لا تزال هذه الامة إلى آخر الخبر السابق (1). 8 - ومنه: عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن بزيع أبي عمرو بن - بزيع قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلا وزيتا في قصعة سوداء مكتوب في وسطها بصفرة " قل هو الله أحد " فقال: ادن يا بزيع فدنوت فأكلت معه ثم حسى من الماء ثلاث حسى حتى لم يبق من الخبز شئ، ثم ناولني فحسوت البقية (2). بيان: يحتمل أن يكون المراد بالماء الخل الباقي في القصعة. 9 - المحاسن: عن يعقوب بن يزيد عن ذكره عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الثمالي قال: لما دخلت على علي بن الحسين عليه السلام دعا بنمرقة فطرحته فقعدت عليها ثم أتيت بمائدة لم أر مثلها قط، قال لي: كل، فقلت: مالك جعلت فداك لا تأكل؟ فقال: إني صائم فلما كان الليل أتني بخل وزيت فأفطر عليه، ولم يؤت بشئ من الطعام الذي قرب إلي (3). بيان: في القاموس النمرق والنمرقة مثلثة: الوسادة الصغيرة أو الميثرة أو الطنفسة فوق الرجل. 10 - المكارم: لقد جاء النبي صلى الله عليه وآله ابن خولي بانه فيه غسل ولبن فأبي أن يشربه فقال: شربتاه في شربة وإناء ان في إناء واحد، فأبي أن يشربه، ثم قال: ما احرمه ولكني أكره الفخر، والحساب بفضول الدنيا غدا، واحب التواضع فان من تواضع الله رفعه الله (4). 11 - كتاب الزهد: للحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله قال: أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية الخميس في مسجد قبا فقال:

(1 - 3) المحاسن: 440، (4) مكارم الاخلاق: 33.